دكتور بهاء الأمير

حوار مع مبتدئ في كار التخفي



Hussam Joui



٢٠٢٠م

دكتور بهاء الأمير

حوار مع مبتدئ في كار التخفي



٢٠٢٠م

تعليق من المبتدئ على فيديو: خلف ماكرون وشارلي إبدو

Hussam Joui



للأسف نحن المسلمين بغبائنا مَن شهرنا هذه المجلة التافهة، شارلي إيبدو، بسبب أنها رسمت رسوماً سخيفة تافهة عن الرسول محمد عليه السلام، قمنا بإحتجاجات وصراخ و تهديدات فارغة، لو أننا تركناها هي ورسوماتها السخيفة لما صارت كل هذه الضجة المفتعلة.

للأسف الشديد حصلت عمليات إرهابية ضد مقر الصحيفة، وهذا ما كان يتمناه أعداءنا حتى يقولوا: انظروا هؤلاء البرابرة بسبب رسومات تهتز مشاعرهم الضعيفة! يقتلوا الرسام والصحفيين.

ومن وقتها (وقت الإعتداء على مقر الصحيفة سنة ٢٠١٥م) اشتهرت المجلة عالمياً، وبيعت ملايين النسخ مع الرسومات القبيحة، وصارت متداولة على السوشيال ميديا، ويسخر منها الصليبيون واليهود والملحدون، واهتزت نفسية المسلم.

والآن نرمي غباءنا على نظرية المؤامرة اليهوماسونية الوهمية، وبهاء الأمير يدعي بدون أدلة ولا براهين أن فرنسا يحكمها محفل الشرق الأعظم وبنوك روتشيلد و لازار.

رد على التعليق

دكتور بهاء الأمير

ما نقوله ونكتبه لا يناسب أمثالك من أصحاب الذكاء الخارق والنظر الثاقب وذوي الأفكار العميقة والآراء الغميقة، ولذا ننصحك ألا تشغل نفسك بما نقوله ونكتبه، ونوصيك بشدة أن تواظب على مشاهدة توم وجيري وقراءة ميكي وتان تان.

تعليقات من المبتدئ على الرد

Hussam Joui



(١)

مشكلة بهاء الأمير أنه لا يتقبل النقد لأطروحاته من **نظريات المؤامرة اليهوماسونية، مع ما فيها من هلاوس وخيالات عجيبة غريبة** يضحك لها الأطفال الصغار.

(٢)

نعم قرأت كل كتب بهاء الأمير، خصوصاً في ما يتعلق بالماسونية واليهودية وصلتها بتاريخ العالم، سواءًا كتاب: الوحي ونقيضه الذي يقول فيه إن غاية اليهود والماسونية هي إعادة بناء الهيكل، الذي هو عند اليهود بيت إله إسرائيل، ولكن بدون أن يأتي باستشهاد من البروتوكولات نفسها، وإنما من الكتاب المقدس سفر حزقيال!

وكذلك كتاب: اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية أيضاً يدعي أن فرسان الهيكل من أسسها يهود؟؟؟؟ من أسر نبيلة في فرنسا، ولا يعلم أن فكرة الحروب الصليبية هي أصلاً بدأت منذ سيطرة المسلمين على إيليا/بيت المقدس، ولكن أوروبا وقتها كانت منقسمة ومفككة وبينهم حروب.

وكتاب: اليهود والماسون في الثورات حقيقة من أغرب كتبه، فهو يدعي أن اليهود والماسون (صنائع اليهود) هم المحرك (الحقيقي) للثورات في العالم!! قلت: عجباً، وكأن اليهود يقولون للشئ كن فيكون.

الخلاصة، بهاء الأمير وغيره هو **تربية نشأت على كره اليهود وعقائدهم وتاريخهم، يبدو بسبب الحروب التي خاضتها مصر ضد إسرائيل، وفشلت مصر في تدمير إسرائيل**، وهزيمة ٦٧م أشرس هزيمة في التاريخ المصري العسكري، أتمنى منه أن يكون صدره رحباً جداً في تلقي النقد.

(٣)

بالمناسبة، ألبرت بايك في كتابه: الأخلاق والدوغما(١) يقول إن أفضل أصدقاء الماسونية هم أعداءها.

وبهاء الأمير يأخذ من كتب الماسون ما يوافق دينه وهواه الشخصي، ويترك الجانب الإنساني الروحاني في الماسونية، ويريد تصويرها للناس السذج أنها جمعية شر، وأنهم يعبدون الشيطان، مع أن هذه خرافة محضة لمن قرأ بعين الإنصاف والموضوعية عن ألبرت بايك وفلسفته ومعه

---

(١) عنوان كتاب بايك: عقيدة الطقس الاسكتلندي القديم وآدابه.

الماسون التنويريون، **هم يعبدون الإله الحقيقي لا الآلهة المزيفة الوهمية،** هذا ما يقولونه صراحة.

وللعلم لم يذكر في بروتوكولات حكماء صهيون أن غايتهم هو استعادة الهيكل، والبروتوكولات ثبت بالتحقيقات العلمية الموضوعية أنها وثيقة ملفقة من صنع الروس ضد اليهود.

(٤)

أنا شخصياً أدعوك لقراءة كتاب الفيلسوف التنويري البرت پايك Morals and Dogma ، **كتاب فلسفي/صوفي يتكلم عن الإله وحقيقته والروحانيات الباطنية والسمو الإنساني في العالم،** والكتاب ليس يزعم عنه أنه أسرار وخفايا ومؤامرات وهمية، اقراءه أنت بنفسك واحكم.

أما عن البرتوكولات فقد ثبت علمياً أنها وثيقة ملفقة لفقها الأجلاف الروس ألد أعداء الدولة العثمانية، وبسببهم استشهد الكثير من المسلمين في القوقاز والبلقان، وكادت الدولة العثمانية أن تسقط لولا مساعدة الفرنسيين والبريطانيين (بلاد مهد الماسونية)، **وسبب تلفيقهم هو أن أحد ملوكهم اغتيل من أحد المعارضين الروس، واتهمت السلطات الروسية اليهود بذلك ظلماً وعدوانًا،** فقط لأنهم يهود وقتلة المسيح وضد المسيحية!

رد على تعليقات المبتدئ

دكتور بهاء الأمير

للمفكر الشيوعي ورئيس الحزب الشيوعي الإيطالي في النصف الأول من القرن العشرين، بالميرو تولياتي Palmiro Togliatti، عبارة يقول فيها إنه لا يوجد حياد ولا موضوعية حقيقية، وأنها قناع يختفي خلفه الكذابون، والموضوعية الحقيقية هي أن يعلن المرء هويته والإطار الذي ينتمي إليه والأرضية التي يقف عليها وينطلق بأفكاره منها، لا أن يزعم أنه ينتمي إلى لا شيء وينطلق من الفراغ.

وتعليقاتك على ما نكتبه ونقوله نموذج مثالي على ما قاله تولياتي، فأنت في تعليقك الأول ارتديت أقنعة الحياد والموضوعية، وزعمت أنك تنتقد ما نقوله نقداً عقلياً محضاً من باب أنه لا أدلة عليه، وقلت إنه من نتاج نظرية المؤامرة اليهوماسونية وما فيها من هلاوس وخيالات عجيبة، رغم مئات الأدلة والتفاصيل المفصلة التي أوردناها في كتبنا وحلقاتنا، ولم تأت فيما تسميه نقداً بمعلومة واحدة تصحح بها خطأً في ما أوردناه من معلومات، ولا تحليلاً واحداً تفند به ما في كتبنا من تفسير لأحداث العالم.

وانتقدت ما قلناه عن البروتوكولات على أنه إحدى نتائج نظرية المؤامرة اليهوماسونية وهلاوسها العجيبة الغريبة، ثم لم تقدم لنا تفسيراً لما فيها سوى بنظرية المؤامرة الروسية وهلاوسها الأشد عجباً وغرابة، والدولة الروسية سقطت والدولة اليهودية أقيمت!

ثم انتقدت غضب المسلمين وما قلناه عمن خلف ماكرون وشارلي إبدو، وقد ارتديت مسوح الغيرة على الإسلام، وزعمت أن هذا الغضب غباء زاد في توزيع المجلة وشهرها، وأنك ترى من باب الحمية للإسلام أن الذكاء والعقلانية في عكس ذلك.

ولكنك في تعليقاتك التالية، ولأنك غِر وما زلت مبتدئاً في كار التخفي وفنون التمويه ومهارات اللف والدوران، سقط منك دون أن تشعر جزء من الأقنعة التي تختفي وراءها والمسوح التي ترتديها، فتحولت من النقد المغلف بالموضوعية والحياد والفكر، وانكشفت لمحة من شخصيتك وتكوينك، وبان أن خلف قناع الموضوعية في نقدك لنا، كما أخبرتنا بنفسك، أن:

"**بهاء الأمير وغيره هو تربية نشأت على كره اليهود وعقائدهم وتاريخهم، يبدو بسبب الحروب التي خاضتها مصر ضد إسرائيل وفشلت مصر في تدمير إسرائيل، وهزيمة ٦٧م أشرس هزيمة في التاريخ المصري العسكري**".

فعرفتنا بسذاجتك أمرين، **أولاً:** أنك من دولة غير مصر وغير جميع الدول العربية التي خاضت حروباً ضد إسرائيل، أو لو شئت عبارة أدق وتكشف حبيئة نفسك، فأنت تعيش في دولة من هذه الدول بجسمك ولا تنتمي إليها بتكوينك وذهنك ونفسك.

وثانياً: عرفتنا بعبارتك العبيطة أن نفورك مما نقوله عن اليهود ليس نقداً، بل هو موقف ذهني ونفسي، سببه أنك رُبيت على حب اليهود وعقائدهم وتاريخهم.

وفي تعليقاتك الأخيرة، ومع سخونة الردود عليك، ولهفتك على الانتصار على من ينتقدونك، ارتفعت درجة رعونتك وتخبطك، فسقطت منك جميع الأقنعة والأردية، ولم تنتبه أنك قد صرت عارياً.

فقد تركت كتبنا وكتاباتنا وما نقوله، ونسيت النقد مطلقاً، وأخبرتنا أن:

"**بهاء الأمير يأخذ من كتب الماسون ما يوافق دينه وهواه الشخصي، ويترك الجانب الإنساني الروحاني في الماسونية، ويريد تصويرها للناس السذج أنها جمعية شر، وأنهم يعبدون الشيطان، مع أن هذه خرافة محضة لمن قرأ بعين الإنصاف والموضوعية عن ألبرت پايك وفلسفته ومعه الماسون التنويريون، هم يعبدون الإله الحقيقي لا الآلهة المزيفة الوهمية**".

فعرفتنا برعونتك وقلة خبرتك في التمويه والتخفي أمرين آخرين، **الأول:** أنك على ديانة أو عقيدة غير الإسلام.

والثاني: أن هواك مع ألبرت بايك وروحانية الماسون، وأنك على عقيدتهم في الألوهية، وأنك تؤمن أن الإله الذي يعبدونه هو الإله الحق وما عداه آلهة مزيفة.

وألبرت بايك نص في كتابه الذي تتفشخر ككل الجهلة بمعرفة اسمه وتجهل فحواه وما يتكلم عنه، بايك نص في كتابه على أن:

"**لوسيفر/الشيطان كفء أدوناي، فالشيطان ليس شراً، بل هو إله الخير، الذي تمرد على أدوناي، ووهب الإنسان نور المعرفة وحرية**

الإرادة ... أدوناي هو إله الغيوب، ولوسيفر هو نور العالم، وهو الإله الذي خلق الكون المنظور ويحكمه".

فهل نفهم من الجمع بين عبارتك وعبارة بايك أنك من عَبَدة لوسيفر، أم أنك أحمق ولا تدرك معنى ما تقوله؟

ونعود بك إلى بالميرو تولياتي وعبارته، ليكون السؤال الذي نوجهه إليك الآن: بدلاً من الأقنعة رديئة الصنع التي لا تحسن ارتداءها وتسقط منك مع كل خطوة تخطوها، وبدلاً من التخفي واللف والدوران الذي لا تملك المهارات اللازمة له، لماذا لا تكون شجاعاً حقاً وأكثر جرأة وتتقدم الخطوة النهاية، وتخبرنا بهويتك الحقيقية، ومن أي بلد أنت، وأي ديانة ولدت فيها وتحمل اسمها، وما هي العقيدة الحقيقية التي تعتنقها؟

ولم يبق في النهاية إلا أن نخبرك أنه ليس عندنا مانع أن نساعدك على تحسين مستواك، وإعطائك دروساً وتدريبات في فنون التخفي والتمويه، ومهارات اللف والدوران، وكيفية صياغة العبارات السحرية التي تخدع ولا تكشف، وتقول ولا تقول، وتؤكد وتشكك، ولا تنفي ولا تثبت، وما تحويه في باطنها خلاف ما يوحي به ظاهرها، ولنا الأجر والثواب من الله.

تعليق من المبتدئ على الرد

Hussam Joui



١-بسم الله نبدأ، بالمريو (صحتها: بالميرو) توليـاتي لـيس حجـة فـي مفهوم الموضوعية الذي هو في أبسط تعريفاته أن: "هناك حقيقة خارج الذهن"، مثل الشمس تشرق وتغرب، والطماطم لونه أحمر، وغيره، أي إنه التعامل مع الواقع بحقيقته دون وهم وخيال.

أما الحياد فنعم لا يوجد حياد مطلق عند البشر، وإنما هو نسبي، ولكن لو كنت حكم مباراة فيجب إلزامي أن تكون حيادي وموضوعي (حيادياً وموضوعياً)، لأن وظيفتك هو تحكيم المباراة وفق القوانين المنصوص عليها.

٢-نعم أنا أغار شديداً للإسلام والمسلمين ويؤلمني ما يصيبهم من أذى، سواء في الشرق أو الغرب، لأنهم إخواني في الإيمان والإنسانية، ولكن هذه (هذا) لا يعني أنهم غير معصومين (أنهم معصومون)، مثلهم مثل بقية البشر يصيبون ويخطئون، خصوصاً مع رسمة كاريكاتورية أقاموا الدنيا ولم

يقعدوها، وقاموا بأعمال إجرامية/إرهابية، منها اقتحام مقر المجلة الفرنسي، وقتل أعضاء في المقر في محاولة يائسة لإسكات المجلة!!

ولكن هل سكتت ورضخت!! لا طبعاً، بل زاد عدد مشتركين (مشتركي) المجلة، واترفعت (وارتفعت) نسخها إلى ملايين، وصارت بسبب سذاجة وغباء بعض المسلمين مجلة عالمية!!!!

هذا يذكرني بزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي شارون للمسجد الأقصى، وهو أصلاً كان ماراً فقط لا غير، وكان وقتها صلاة الجمعة، وفجأة بدون مقدمات ولا أسباب يقوم بعض السذج من الفلسطينيين برمي الجنود الإسرائيليين بالأحذية، وسقط قتلى وجرحى، وبدأت ما سميت إنتفاضة (انتفاضة) الأقصى، واستمرت حوالي حوالي ٥ سنوات لم يجني (لم يجن) منها الفلسطينيين (الفلسطينيون) سواء (سوى) الإنقسام (الانقسام) والتحزب، وتجنى(؟!) ثمرة واحدة سوى تعاطف المسلمين الذين لا يملكون من الأمر شئ (شيئاً)، لا حول لهم ولا قوة.

أنا شخصياً قارئ نهم لكتبك، وخصوصاً المصادر التي تستقي منها معلوماتك، مثل ألبرت بايك وكتابه: Morals and Dogma ، وكتاب الخرف (المخرف) الماسوني مانلي هول الذي يدعي أن المصريين اكتشفوا أو تنبؤا (تنبأوا) بقارة أمريكا، خصوصاً الملك أخناتون، وغيرها من عجائب أقرب إلى الخيال منها للواقع، وكذلك الباحثة في الحركات السرية إديث ميللر في كتابها: Occult Theocracy الذي ادعت أن النبي محمد أسس دين قائم (ديناً قائماً) على الوحشية والدموية!! كذلك نيستا وبستر في كتابها: الجمعيات السرية.

أما كتاب الوحي ونقيضه فكله قائم على أن طائفة من بني إسرائيل "تحوز" الوحي الإلهي وتتوارثه جيل (جيلاً) عن جيل يتكون الحقيقة (؟!) رغم أننا كمسلمون (كمسلمين) لا نسلّم بذلك ونعتقد أن بني إسرائيل ربُ العالمين فضّلهم على عالمي زمانهم وانتهى ذلك التفضيل والإصطفاء، فلا يحوزون وحي إلهي حقيق (وحياً إلهياً حقيقياً)، وإنما حقائق إلهية اختلطت بأهواء ورغبات بشرية، فهو كما يقول علماء المسلمين فيه حق وباطل، وحسب الكتاب (الوحي ونقيضه) أن الغاية من هذه الطائفة هي إعادة هيكل سليمان ويحكمون العالم منه!!!!

وأنا اسأل سؤال برئ (سؤالاً بريئاً) هل عندما كان هيكل سليمان قائم (قائماً) في ذلك العصر قبل تدمير الملك البابلي نبوخذ نصّر له، هل كان هو "قبلة العالم ومركز (مركزاً) لإرشاد البشرية" أم إنه كان مجرد معبد كأي معبد في العالم ولكنه يحوي تابوت العهد الذي هو عندهم أهم ما في الهيكل كله، وهاهم الآن يسيطرون على القدس، لماذا لم يهدموا الأقصى ويبنوا مكانه معبدهم المقدس الهيكل، هل ستقول لأنهم لم يهئيوا (يهيئوا) البشر كل العالم حتى يكون قبلة العالم ومحج الناس جمعياً، وخوفاً من ردة كثير من المسلمين!!!

هل نسيت احتلال أقدس مكان في الإسلام، وهو المسجد الحرام، وارتكبت فيه مجازر بشعة عام ١٩٧٩م، ومع (ذلك) لم يتحرك من المسلمين أي شيء، سواء سلطات أهل الدولة التي تسيطر على مكة، لماذا لم يغضب وقتها المسلمين (المسلمون) ويطالبوا بأن يكون المسجد الحرام للمسلمين فقط وتحت تصرفهم.

وأنت وأنا نعلم يقيناً أن المسجد (الأقصى) سوف يتم تدميره ولن يحرك أحد ساكناً، بل سيبحثون عن الأعذار منها أنه مسجد لا قيمة له، أو أنه مسجد أموي بناه الامويين (الأميون) حتى يتخلوا عن مكة الصحراوية البعيدة عن البيئة الشامية المعتدلة ويجعلوا من القدس هي القبلة وليس مكة، وغيرها من أعذار وتبريرات، كما قال ترامب علناً عندما نقل السفارة من تل ابيب إلى القدس، قال لم يحدث شئ سواء (سوى) استنكارات في الإعلام، وهو حقيقة فعلاً ما حدث، لم نشاهد مظاهرات قوية ضخمة حتى في مصر!

قلت أنه (إنه) يبدو أن العقلية المصرية صارت تحمل على اليهود وتاريخهم وعقائدهم لأنهم هزموا المصريين الذين يفوقون قوة إسرائيل أضعاف (أضعافاً) من ناحية السكان والجغرافيا والتسليح التاريخ وغيرها، هزموا مصر عسكريًا في ثلاث حروب: ٥٦ وكانت غزواً كاسحًا لكل سيناء!! و أُسر الكثير من الجنود المصريين، وهزيمة ٦٧ التي هي أم الهزائم في التاريخ العسكري المصري كله، من عهد الملك مينا إلى وقت جمال عبدالناصر لم تهزم به بهذه الهزيمة قط.

أما عن حرب ٧٣ أكتوبر/رمضان فهي في حقيقتها بدايتها كان إنتصار مصري (انتصاراً مصرياً) ولكن للأسف انتهت بهزيمة مصرية ومعاهدة سميت "سلام" وهي في حقيقتها "إستسلام" (استسلام)، وانكفاء مصر داخلياً، وغاب الدور المصري القوي المؤثر منذ عهد الملوك عهد المماليك ومحمد علي باشا الذي تزعم أنه يهودي!

قلت ربما هذه الهزائم المريرة لمصر أصابت ليس فقط بهاء الأمير ولكن معظم الشعب المصري حقد دفين لليهود ونسج الأساطير والخرافات عنهم، أنهم يسيطرون على العالم من وراء كواليس وأنهم وراء الجمعيات السرية التي تريد تخريب وإفساد الأديان والأخلاق!!!! مع أن الباحثة في الحركات السرية نيستا تقول في مقدمة كتابها الجمعيات السرية أنه (إنه) ليس كما هو شائع عند الناس أن الحركات السرية/الباطنية تريد الشر للعالم وإفساده، هذه خرافة، هم في معظمهم يريدون الخير، وهذا هو الواقع والصحيح، **فالماسونية هي من جلبت لنا التنوير وحرية الفكر والعقيدة والسلام،** وأهمها العلوم الطبيعية التي لولاها لكنا الآن في فكر القرون الوسطى المتخلفة.

الماسونية هي من أنتجت العظيم إسحاق نيوتن ووثيقة حقوق الإنسان العالمي (العالمية)، وهذا فخر يفتخر به كل ماسوني حر، وحتى التنويري آدم فيسهاوبت كان يريد مجتمع حر(مجتمعاً حراً) يسوده حرية الفكر والعقلانية.

وأنت كباحث للجمعيات السرية كما تعرف عن نفسك تعلم هذا الشئ جيداً وتعيه، فهم ليسوا بالضرورة أشرار (أشراراً) وشياطين، **ولكن منطلقاتهم (منطلقاتك) للحكم عليهم إيدلوجيتك المسلمة،** كما أنا مثلك مسلم كنت أحكم عليهم ذلك أنهم أشرار ويريد تدمير الإسلام!!! ولكن عندما قرأت كتب مثل كتاب البرت بايك الشهير Morals and Dogma حقيقة وجدت فلسفة عميقة كلها تدور حول مفهوم الإله والإنسان والبطانيات (Mysterious)وليس مؤامرات لإفساد العقول!

أعرف عن نفسي بكل صدق وأمانة أنا مسلم ولكن عقلاني، هويتي الإسلام ديناً وإعتقاداً ومن بلاد مهد نبي الإسلام والمسلمين ولي الفخر بذلك.

ونصيحة لا يشغلك الماسونية والحركات السرية، لأننا حقيقة نخشى أن ينقلب بهاء الأمير ماسونيًا، وربما يصل للدرجة ٣٣، من يدري فالماسونية فتنة كما (قال) ربنا عن الشيطان أنه (إنه) فتنة وأغوى أبوينا من (في) الجنة.

رد على تعليق المبتدئ

دكتور بهاء الأمير

ما تقوله الآن كلام مكرور، وقاله كثيرون غيرك، غرباً وشرقاً، ممن استغفلهم اليهود والماسون واستوطنوا عقولهم وفَيْرسوها، ولم نعد بحاجة للتعليق عليه، وليس هذا الكلام هو الذي دفعنا للرد عليك، بل الأقنعة التي كنت ترتديها وسقطت الآن.

وما قلته وتقوله الآن، بعد أن سقطت الأقنعة، هو نفسه دليل على صحة ما نقوله في كتبنا وحلقاتنا، والأهم أنه دليل على المأساة التي تعيشها بلاليص ستان في هذا الزمان، والفوضى الذهنية والنفسية التي تجتاح أبناءها، وتجعلهم محضناً خصباً للأباطيل والضلالات، وتحول رؤوسهم إلى خلاط للمتناقضات، فأنت تقول إنك مسلم ومن المسلمين وتغار عليهم، ثم تتكلم عنهم وكأنهم قوم آخرون لست منهم ولا علاقة لك بهم، ومن يقرأ ما كتبته لن يحتاج إلى من يعرفه أن غيرتك الحقيقية هي على اليهود المظلومين، وتخبرنا أن الإسلام هويتك وأنك من مهبط الوحي وفي الوقت نفسه تصف الإسلام بأنه أيديولوجية، وترى أن معبود بايك والماسون هو الإله الحق وما عداه آلهة مزيفة وهمية، وتقول إن الماسونية فتنة وتخشى أن ينقلب دكتور بهاء الأمير ماسونياً، بعد أن قلت قبلها بسطرين إنك تؤمن بالماسونية وأفكارها الباطنية وأنها فلسفة تنويرية وجمعية خيرية.

وليس عندنا أدنى شك أن هذا الخلاط الذي في رأسك وما يحويه من ضلالات وما يمتزج فيه من متناقضات، ليس نتاج قراءتك لكتبنا، ولا لكتب بايك وهول وإدبث ميلر، فالكتب وحدها لا تصنع خلاط الأباطيل هذا، ومن كان على شاكلتك لا يملك الطاقة ولا الصبر الذي يمكنه من قراءة أمثال هذه الكتب وفحصها، بل هو نتاج الفيروسات التي حقنها في رأسك ونفسك الذين ينصبون شباكهم وفخاخهم في شبكة الإنترنت ووقعت فيها.

وبدلاً من كتب ألبرت بايك ومانلي هول وأمثالهم، التي لا تحسن قراءتها ولا تدرك مرامي من ألفوها والفيروسات التي يطلقونها في رأس من يقرأها، ولكي نغلق باب هذا النقاش، الذي بدت نذر تحوله إلى حوار عقيم، نحيلك إلى ما كتبه العرب الذين انتسبوا إلى الماسونية وارتقوا فيها إلى أن وصلوا إلى أعلى درجاتها، ثم تابوا عنها، لتعرف منهم حقيقة الماسونية وموقع اليهود وهيكلهم منها، وكيف تستغفل الأغرار حتى يصيروا على الصورة التي صرت إليها، فارجع إلى كتاب: في سبيل الحق عن هيكل سليمان أو الوطن القومي لليهود، للماسوني من الدرجة الثالثة والثلاثين والأستاذ الأعظم للشرق الأعظم السوري والفلسطيني في النصف الأول من القرن العشرين، يوسف الحاج، وإلى كتب دكتور محمد الزعبي، وهو أيضاً ماسوني من الدرجة الثالثة والثلاثين.

وبقي أن نعرفك، أن ردودنا عليك، لم تكن موجهة في الحقيقة إليك، ولا إلى الطراز الذي تمثله، بل إلى من شاهدوا تعليقاتك وقرأوها، فنحن نعلم علم يقين أن من وقع في شباك اليهود والماسون، واستوطنوا رأسه وفَيْرسوا عقله ولخبطوا تكوينه حتى صار على الصورة التي أنت عليها الآن، لن

يرده إلى صوابه نقاش، ولن تعيد ضبط عقله وتكوينه على الفطرة الإلهية أدلة ولا براهين، إلا أن يتداركه الله برحمة من عنده.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ١٠٠ ﴾ (آل عمران: ١٠٠).

دكتور بهاء الأمير

٧ ربيع الثاني ١٤٤٢هـ/٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠م